



### المدى / وكالات

اعلن امين سر اللجنة الحركية العليا لحركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي سحب ترشيحه الى انتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية. وقال البرغوثي في رسالة وجهها من سجنه "انني اؤكد مجددا على دعم ومساندة ابو مازن (محمود عباس) مرشح (حركة فتح) فواخ كبير وصديق عزيز وجدير بموقع الرئاسة للسلطة".

تجمع نحو 300 شخص امام دار القضاء العالي في وسط القاهرة للتعبير عن احتجاجهم على "توريث السلطة" واحتمال التمديد للرئيس حسني مبارك لولاية رئاسية خامسة. ونظمت هذا التجمع الحركة الشعبية من اجل التغيير التي تشارك فيها جماعة "الاخوان المسلمين" ولا تسيطر عليها. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "كفاية" و"لا للتوريث" و"لا للتمديد لفترة رئاسية خامسة" و"لا لمبارك وحزبه وابنه".

توقع مصر واسرائيل اليوم الثلاثاء رعاية اميركية اول شراكة استراتيجية تجارية وصناعية منذ ابرام معاهدة السلام بينهما عام 1979 وراى مندوب اميركي للشؤون التجارية روبرت زوليك انه الاتفاق الاقتصادي الاكثر اهمية بين مصر واسرائيل منذ عقدين وهو النتيجة العملية والملموسة لخطة الرئيس جورج بوش لتشجيع العلاقات التجارية مع الشرق الاوسط وتنمية العلاقات الاقتصادية المفتوحة والسلمية بين اسرائيل وجيرانها".

اعلن المتحدث باسم الرئاسة المصرية ماجد عبد الفتاح ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير مصمم على التوصل الى اتفاق شامل مع المتمردين الجنوبيين قبل نهاية كانون الاول الجاري شرط ان يحصل على موافقة الطرفين.

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارثييه ان مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي لا تعني الانضمام، ووصف بـ "الكذب" الذين يؤكدون ان تركيا ستضم لا محالة وسريعا الى الاتحاد. واعتبر بارثييه ان "2005 يجب ان يكون عام السلام" في الشرق الاوسط، مؤكدا ان هذه الامكانية موجودة "اذا ما اخذ الاطراف الجديد في الاعتبار". وقال ان الاوروبيين وفرنسا خصوصا مستعدون للاضطلاع بدور في احياء عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

قال الرئيس الافغاني حميد كرزاي في لقاء مع وسائل الاعلام الاميركية ان افغانستان تحرب بعناصر طالبان "غير المرتبطين بالارهاب" لاعادة اعمار البلاد.

اعلن مسؤول في حلف شمال الاطلسي في العاصمة الجزائرية ان مكافحة الارهاب تعتبر "احدى الاولويات" في التعاون بين الحلف والجزائر اللذين "تربطهما مصالح امنية مشتركة" ازاء الارهاب. وراى باتريك هاردوين الامين العام المساعد لقسم الشؤون السياسية والامن في الحلف ان مستقبل التعاون بين الحلف والجزائر في مجال مكافحة الارهاب "مستقبل واعد جدا".

اعتبر مرشح المعارضة الى الانتخابات الرئاسية الأوكرانية فيكتور يوشنكو في فيينا ان النظام الأوكراني "يعيش ايامه الاخيرة"، معربا عن سعادته لانه لا يزال على قيد الحياة بعد تعرضه لعملية تسمم طالب بفتح تحقيق جدي بشأنها.

قتل اربعة جنود اسرائيليون ومقاتل فلسطيني في هجوم بالمتفجرات داخل نفق أسفل موقع عسكري اسرائيلي عند معبر رفح تبنته كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وصقور فتح الجناح العسكري لحركة فتح. وقتل مدني فلسطيني داخل منزله خلال تبادل اطلاق النار اثر الهجوم. واطلقت مروحيات هجومية اسرائيلية صواريخ على اهداف في مدينة غزة.

اعلن المدعي العام السوداني بدء محاكمة 74 سودانيا متهمين بالصلوع في محاولة انقلاب في ايلول في الخرطوم المظلمة في وقت نقلت وكالة الانباء السودانية عن اللواء صلاح ابو زيد قوله ان المتهمين سيبتلون امام القضاء الخميس. ولم يتقرر المسؤول الى قضية 18 عسكريا اتهموا في المسألة نفسها ويتوقع ان يمثلوا امام محكمة عسكرية.

نفذت كوريا الشمالية أمس الاثنين شائعات تحدثت عن عدم استقرار نظامها السياسي واكتت ان البلاد تقف وراء قائدها كيم جونج ايل. وفي بيان غير عادي لوزارة الخارجية، اتهمت بيونغ يانغ الولايات المتحدة بشن حملة تضليل للايحاء بان النظام الكوري الشمالي هش. وقال البيان ان "نظام جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مستقر سياسيا ومتين مثل الآخرين".

نددت منظمة العفو الدولية، في تقرير صدر أمس الاثنين "بعدم معاقبة منفضي انتهاكات حقوق الانسان" خلال الحرب في كرواتيا من 1991 الى 1995 وتحدثت المنظمة عن "عمليات قتل غير شرعية واعدامات اعتباطية واختفاء اشخاص" وقال عمر فيشر الباحث في الشؤون الكرواتية لدى منظمة العفو ان "المفتضين المفترضين لتلك الجرائم ما زالوا يستفيدون من الافلات من العقاب، وما زال البعض بعضهم في مناصب حكومية على المستوى المحلي، فيما لم يحصل ضحايا انتهاكات حقوق الانسان وعائلاتهم بعد على التعمير "مساوية".

### المدى - وكالات

قال وزير السياحة السوداني عبد الجليل الباشا : ان وزراء من المنشقين على حزب الامة استقالوا من الحكومة الوطنية السودانية متهمين بالحزب الحاكم باحتكار صناعة القرار. واضاف ان 14 وزيرا من الولايات الاتحادية والحكومة المركزية استقالوا بعد شهرين من المحادثات الفاشلة مع الحكومة. وكان الوزراء قد تحالفوا مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم الذي يسيطر على الحكومة والبرلمان قبل نحو عامين إثر انشقاقهم على حزب الامة اكبر حزب معارض في السودان. وقال الباشا : " استقال 14 وزيرا من الحكومة وهم وزير الاعلام وانا ووزير الدولة للمالية ووزير الدولة للشؤون الخارجية وعشرة وزراء اتحاديين". وكان رئيس حزب الامة المنشق مبارك الفاضل المهدي قد عزل من منصبه كمستشار رئاسي في تشرين الاول مما اثار انقسامًا بالحزب حيث هدد أعضاء كثيرون بالاستقالة بينما فضل غيرهم البقاء في الحكومة. وتم التوصل الى اتفاق مع حزب المؤتمر الوطني من أجل بقاء الائتلاف سليما الا ان الباشا يقول ان الحكومة لم تكن جادة

مطلقا في تنفيذ الاتفاق. وتابع "فضينا شهرين نظاردهم الا أننا وجدنا أنهم ليسوا جادين في تنفيذ الاتفاق. لذلك قرر الحزب في نهاية الامر الانسحاب من الحكومة". واضاف "لم يكونوا يريدوننا ان نشارك في صنع القرار". وللسودان حكومة مركزية تتألف من قرابة 40 وزيرا ووزير دولة ومن غير المرجح ان يزيد الانشقاق من ضعف الحكومة .

## أربعة عشر وزيراً سودانياً يقدمون استقالاتهم متهمين الحزب الحاكم باحتكار السلطة



توقفاً لمجتمعات السلام في أبوجا والمعارضة تتهم الحكومة بمسؤولية الانتهاكات في دارفور

وقال عبد الفتاح بعد لقاء في القاهرة بين البشير والرئيس المصري حسني مبارك ان - الرئيس البشير لديه التصميم الكامل على الانتهاء من المفاوضات الخاصة بتحقيق السلام بين الشمال والجنوب قبل نهاية العام الحالي اذا ما تم التوصل الى اتفاق مرض للطرفين بشكل اساسا صالحا للعملية السلمية-. واضاف ان المحادثات بين

مبارك والبشير تناولت سيل تحقيق السلام بين الشمال والجنوب الذي تسيطر عليه الحركة الشعبية لتحرير السودان. وانتزع مجلس الامن الدولي الذي اجتمع بصورة استثنائية في نيروبي في تشرين الثاني وعدا من الحكومة السودانية بالتوقيع على اتفاق سلام شامل مع المتمردين الجنوبيين قبل 31 كانون الاول لانتهاء الحرب الدائرة منذ 21 سنة. وقال عبد الفتاح ان البشير ومبارك بحثا كذلك الوضع في اقليم دارفور غربي السودان، مشيررا الى ان -الحكومة السودانية تبذل أقصى جهد لمعالجة الازمة من خلال انشاء بنى اساسية وطرق في منطقة دارفور وتعمل على تعزيز سلطة رؤساء الدوائر وقدرتهم على السيطرة على الامور وتعمل على التقليل من سطوة الميليشيات المسلحة-. وتتهم ميليشيات الجنجويد العربية التي تدعمها الحكومة بالقيام بانتهاكات في دارفور التي تشهد حربا اهلية منذ شباط 2003 اسفرت عن مقتل نحو 70 الف شخص وتشريد مليون ونصف مليون شخص. من جانبه قال الامين العام لحركة تحرير السودان مني

## موسى يطالب أوروبا بتحسين صورة الإسلام في المناهج الدراسية

الجهد على مستوى التعليم-. وشدد على -عدم الالتفات الى القلة المتطرفة التي تعوق رسم الطريق الصحيح في الحوار بين الحضارات خوفا من يؤدي سوء الفهم الى وضع خطر قد يسفر عن صدام حقيقي على ارض الواقع بين المنتمين لمختلف الحضارات والاديان خصوصا من الارهابيات في اوروبا وفي العالم العربي والعالم الاسلامي-. ومن جهته، اعتبر وزير التعليم العالي المصري عمرو عزت سلامة ان -استمرار اعمال العنف التي تهدد السلام وتؤدي الى التطرف هي نتيجة مباشرة لضعف المعرفة بالآخر مما يستلزم الاهتمام بتعزيز الحوار بين الشعوب-. وبدوره، طالب المدير العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة الاسلامية -ايسيكو- عبد العزيز التويجري بـازالة سوء الفهم من خلال تقنين الاخطاء الواردة في الموسوعة الاسلامية التي انتجتها اوروبا وتتضمن اخطاء كثيرة عن الاسلام عموما والقران خصوصا-. من جهة اخرى، قال المسؤول عن التعليم العالي والبحث بالجامعة الاوروبية جوزيف هيبير ان -الاتحاد الاوروبي معني بفتح افاق جديدة مع كل دول العالم وبينها الدول الاسلامية والعربية لمزيد من احترام حقوق الانسان والديمقراطية-.

## تحذير عربي إذ لم تغيروا ستغفروا ندوة إماراتية للقادة العرب بالإصلاح قبل أن تنصرف عنهم شعوبهم



دبي (اف ب)

دعا الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الاماراتي في افتتاح المنتدى العربي الاستراتيجي اليوم الاثنين في دبي القادة العرب الى ضرورة المبادرة بالإصلاح قبل ان "تنصرف" عنهم شعوبهم ويصدر عنهم حكم التاريخ "القاسي". وحضر الجلسة الافتتاحية للملتقى الذي يتواصل ثلاثة ايام ويركز على سيناريوهات العالم العربي عام 2020 الرئيس الاميركي السابق بيل كلنتون ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جبر ال ثاني ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية السابقة ومحمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وحضر كذلك بيشة شعبان وزيرة شؤون المغتربين السورية والامير تركي الفيصل السفير السعودي في لندن وعدد كبير من المسؤولين والخبراء والاكاديميين. واكد الشيخ محمد ضرورة مسارعة الفيدات العربية لمواجهة الواقع والازمات التي يعاينها العالم العربي بدون تقاعس قبل قوات الاوان. وقال "اقول لاخواني المسؤولين العرب ان لم تغيروا ستغفروا وان لم تبادروا الى اصلاحات جذرية تعيد الاحترام للعمل العام وترسي مبادئ الشفافية

## رئيس الحكومة الأسبانية يتهم التطرف الإسلامي باعتداءات مدريد

مدريد (اف ب) اكد رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس ثاباتيرو أمس الاثنين ان "الارهاب الدولي الناجم عن التطرف الاسلامي هو وحده المسؤول عن اعتداءات الحادي عشر من آذار في مدريد التي اسفرت عن مقتل 191 شخصا واصابة 1900 بجروح. وقال رئيس الحكومة امام لجنة التحقيق البرلمانية في الاعتداءات ان هجمات مدريد "من مسؤولية ارهاب التطرف الاسلامي". واضاف ان "الارهاب الاسلامي وحده وحصرنا مسؤول ذلك". ورد ثاباتيرو ان "النتائج الاولى لكل تحقيقات الةجهزة الامنية تؤكد ان كل منفضي الاعتداءات ينتمون الى شبكات الارهاب الاسلامي". واضاف ان "الارهاب الاسلامي وحده وحصرنا مسؤول ذلك". وكان رئيس الوزراء السابق خوسيه مارييا اثناردافع في شهادته منذ اسبوعين امام اللجنة عن فرضية وجود صلة

## بلير يدعو الى التعاون بين الولايات المتحدة واوروبا

باريس - الفتاة دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى التعاون بين الولايات المتحدة واوروبا مستهدفا الولايات المتحدة فحسب بل كانت ايضا هجمة علينا واستعراضا لقوة الارهاب العالمي مبررا بذلك المشاركة البريطانية في التدخل العسكري في العراق. واعتبر ان لبريطانيا دورا فريدا تؤديه، ويتمثل في اقامة جسر بين اوروبا واميركا وانها ستبقى المدافع الذي لا يكل عنه علاقة قوية بين هذا وذاك بدون ان تكون تابعة لهذا او مرتبطة بذاك.

## مصر وإسرائيل توقعان على اتفاق المناطق الصناعية اليوم

بإمكان مصر العثور على منافذ في أوروبا والدول العربية لتعويض النقص الناجم عن خسارة الأسواق الأمريكية. وحذر الشركاوي من محاولات إسرائيل الإفادة من الاحتكار المنوح لها لتفرض على مصر أسعارا مرتفعة للمكونات المصنعة عندها. الأمر الذي سيؤثر في قدرتها التنافسية. وكان رئيس حزب التجمع المعارض رفعت السعيد قد سخر في تصريح له لوكالة أسوشيتدبرس عن التوقعات التي تقدر حجم فرص العمل المفقود في قطاع النسيج جراء الاتفاق بـ 250 ألف وظيفة قائلا ان هذا إذا كان صحيحا فسوف يوقع الاتفاق إسرائيل على حد قوله. ومن المتوقع أن توقع البلدان الثلاثة اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة مع إسرائيل برعاية أميركية (معرفة باسم كوزير). ويرر نظيف السعي وراء إبرام تلك الاتفاقية بأن صناعات كثيرة في مصر ستعجز عن الاستمرار بعد تطبيق اتفاقية الاجت ابتداء من الشهر المقبل، مشيرا إلى انه لا يمكن للحكومة ان تترك هذه الصناعات في منافسة غير عادلة. وأيد في ذلك رئيس الجمعية المصرية لرجال الأعمال جمال الناطر الذي اعتبر إقامة هذه المناطق الصناعية الوسيلة الوحيدة لإنقاذ صناعة الأنسجة والملايس المهددة بالاختفاء، وتحتفي الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي بلغ حجمها 400 مليون دولار عام 2003.

مصر وإسرائيل منذ عقدين، وأنه النتيجة العملية والملموسة لخطة الرئيس جورج بوش لتشجيع العلاقات التجارية مع الشرق الاوسط وتنمية العلاقات الاقتصادية المفتوحة والسلمية بين إسرائيل وجيرانها. وكانت مصر ترفض التوقيع على الاتفاق السياسية لم تكن ملائمة، إلا ان انتهاة مفعول الاتفاقية الخاصة بالانسحج في الأول من الشهر المقبل جعلها تعيد النظر في مقفها، إضافة إلى ان واشنطن رفضت توقيع اتفاق إقامة مناطق تبادل تجاري حر مع مصر طالما انها لم توقع هذا الاتفاق. وتعامل مصر استئناف المحادثات الأميركية المصرية خلال سنة 2005

الاتفاق لتدخل العلاقات التجارية والسياسية بين مصر وإسرائيل مرحلة جديدة بعد ان وصلت مجمدة لمدة 25 عاما. وحصل الممثل التجاري الأميركي روبرت زوليك إلى القاهرة اليوم في زيارة تستمر يومين حيث سيذهب توقيعها على الاتفاق الذي يوقعه عن الجانب المصري رشيد محمد رشيد ونظيره من الجانب الإسرائيلي إيهود أولمرت. وبمقتضى الاتفاق فإن السلع المنتجة سيكون بمقدورها دخول السوق الأميركي دون رسوم جمركية ودون قيود الحصص شرطية أن تحتوي على مدخلات إسرائيلية لا تقل عن 11,7% لأهداف تطبيقية تريدها واشنطن. فقد وصف زوليك الاتفاق بأنه الأكثر أهمية بين

الاتفاق لتدخل العلاقات التجارية والسياسية بين مصر وإسرائيل مرحلة جديدة بعد ان حصلت مجمدة لمدة 25 عاما. وحصل الممثل التجاري الأميركي روبرت زوليك إلى القاهرة اليوم في زيارة تستمر يومين حيث سيذهب توقيعها على الاتفاق الذي يوقعه عن الجانب المصري رشيد محمد رشيد ونظيره من الجانب الإسرائيلي إيهود أولمرت. وبمقتضى الاتفاق فإن السلع المنتجة سيكون بمقدورها دخول السوق الأميركي دون رسوم جمركية ودون قيود الحصص شرطية أن تحتوي على مدخلات إسرائيلية لا تقل عن 11,7% لأهداف تطبيقية تريدها واشنطن. فقد وصف زوليك الاتفاق بأنه الأكثر أهمية بين